[228] عهد إليه عند وفاته الا يرتدى برده الا لجمعه يجمع القرآن فجمعه ثم حكى عن الشعبي على اثرما ذكره انه قال كان اعلم الناس بما بين اللوحين على ابن ابي طالب (ص) قال محمد بن بحر الرهنى حدثني القربانى قال حدثنا اسحاق بن راهويه عن عيسى بن يونس عن زكريا بن ابي زائدة عن عطيه بن ابي سعيد الكوفى عن ابي سعيد الخدرى قال قال رسول ا (ص) انى تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب ا حبل ممدود من السماء الى الأرض وعترتي اهل بيتى الا وانهما لم يفترقا يردا على الحوض قال محمد ا بن بحر الرهنى وما حدثنا به المطهر قال حدثنا محمد بن عبد ا بن نمير عن عبد ا بن موسى عن الركين الربيع عن القسم بن حيان عن زيد ابن ثابت قال رسول ا (ص) انى تارك فيكم خليفتين كتاب ا وعترتي اهل بيتى وانهمالن يفترقا يردا على الحوض قال الرهنى في الوجهة الاولة من القائمة الخامسة ما معناه كيف يقبل العقل والنقل ان النبي يجعل القرآن واهل بيته عوضه وخليفتين بعده في امته ولا يكون فيهما كفاية وعوض عن غيرها مما حدث في الامة وفي القرآن من الاختلاف * (فصل) * فيما نذكره من الجزء الثاني كتاب الحذف والاضمار تصنيف احمد بن ناقه المقرى من وجهة ثانية من عاشر سطر منها بلفظه فصل في قصة اصحاب الكهف وكذلك بعثناهم اي كما حفظنا احوالهم في طول تلك المدة بعثناهم من تلك الرقدة لان احد الأمرين كالاخر في انه لا يقدر عليه الا تعالى بين ا عز وجل فذلك انه بعث اصحاب الكهف بعد موتهم الطويل من مرقدهم بعده ليسالوا بعضهم بعضا عن مدة مقامهم لينتهوا بذلك على معرفة ا و يزدادوا ايمانا الى ايمانهم يقول على بن موسى بن طاووس: قول هذا الشيخ بعث اصحاب الكهف بعد موتهم الطويل لعله غلط من الناسخ اوسهو من المصنف فانه قد قدم قبل هذا انه بعثهم من الرقدة والقرآن الشريف يتضمن صريحا بانه تحسبهم ايقاضا وهم رقود ومن ايات ا تعالى في بقائهم بغير طعام _____